

1- شرح صحيح البخاري (كتاب التفسير)

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة المشركين بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:00:00](#)

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك وهذا اليوم مثل ما ذكرنا هو اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول من عام ستة واربعين - [00:00:48](#)

اربع مئة والف من الهجرة آآ نبدأ في هذا اليوم المبارك بكتاب جديد بعدما انهينا الكتاب السابق وهو المختصر من الاتقان في علوم القرآن قرأناه كاملا وختمناه لله الحمد والمنة. واليوم نبدأ ونشرع بكتاب جديد. وهذا الكتاب هو - [00:01:08](#)

كتاب التفسير من صحيح البخاري كتاب التفسير من صحيح البخاري الامام البخاري علم مشهور لا يخفى على احد. ولد سنة ثلاث وتسعين ومئة وتوفي سنة ست وخمسين ومئتين وعاش ما يعني يقرب من اثنين وستين او ثلاثة وستين سنة. ولكنه عاشها في العلم والتعليم - [00:01:31](#)

والتأليف وكتابه هذا صحيح البخاري يقول بعض اهل العلم ليس تحت اديم السماء اصح بعد كتاب الله من صحيح البخاري وكتاب صحيح البخاري يعد من اصح الكتب ثم بعده صحيح مسلم. هذان كتابان صحيح مسلم وصحيح البخاري في الحديث هي تعدم - [00:01:58](#)

اشهر واوضح واصح الكتب في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. اما الكتب المؤلفة في في الاحاديث فهي كثيرة جدا. ولكن هذه هذان كتاب يعدان من اصح من اصح الكتب في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:23](#)

البخاري الف كتاب هذا عندما يعني ذكر بعض شيوخه انه قال لو يجمع تجمع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. قال بعضها من شيوخ قال لو ان احدا قام بجمع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:02:43](#)

البخاري يعني استقر في ذهني هذا الامر واهتمت فيه فجمعت بجمعه هذه الاحاديث الصحيحة على شرط دقيق وقيل انه هو رأى رؤيا رأى رؤية انه كأنه معه مثل المهفة او نحوها. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:05](#)

امامه ويحركها. فقيل انه انه يجمع سنة ليدب عن عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن احاديثه. فيحفظها وقام فعلا حفظه وكان لا لا يدخل حديثا اذا اراد ان يأخذه ويدخله في كتابه يصلي ركعتين - [00:03:27](#)

ويستخير الله فيه ثم يدخل هذا الحديث. فجمع هذه الاحاديث التي وصلت يعني او جاوزت السبعة الاف حديث حديثا من احاديث النبي الصحيحة الثابتة على شرط البخاري. فجمعها ورتبها بترتيب دقيق وآآ كما - [00:03:47](#)

اشتهر عند اهل العلم دقة البخاري في فقهه واختيار العناوين الدقيقة في في ترجمة هذه الابواب تجد يعني ترجمة دقيقة تقول كيف استنبطها وكيف استخرج هذه الاستنباطات وهذه هذا الفقه عند البخاري. فتجده يخطب - [00:04:07](#)

هو جمع او ما او جمع او اورد او ادخل في في كتابه كتاب التفسير بروايات هذا التفسير برواياته يعني هو يأتي بالتفسير المأثور هو يأتي بالتفسير المأثور. فجمعت التبشير على شرط - [00:04:29](#)

في روايات صحيحة وجعل في كتابه ما يسمى بكتاب التفسير بكتاب التفسير طريقته ومنهجه في كتاب هذا انه رتبه على المصحف. فبدأ بدأ من اول القرآن بسورة الفاتحة حتى ختم القرآن بسورة الناس - [00:04:49](#)

ولم يترك صورة من السور الا ومر عليها. وفسرها وطريقته في التفسير انه في الغالب انه يأتي على الابواب يقول باب ما جاء في

قوله تعالى. ويأتي بالاية الا في بعض الاشياء. وايضا طريقته انه - [00:05:13](#)

اما احاديث او اقوال الصحابة وخاصة ابن عباس رضي الله عنه. فجمع كثيرا من تفسير ابن عباس بالرواية الصحيحة وينقل احيانا من بعض العلماء في بعض الافراد. الافراد او الغريب او الكلمات تجده احيانا يأتي - [00:05:33](#)

بدون سند بدون وانما يريد بها يقول قال مجاهد قال فلان قال فلان او احيانا ما يسمى يقول قال غيره قال غيره وهكذا جمع هو بين التفسير بالاثار وجمع بين الالفاظ الغريبة او الكلمات التي فسر بها اهل العلم ينقلها - [00:05:53](#)

هذه طريقته في كتابه كاملا. والحقيقة الكتاب مهم جدا وقراءتهم مهمة جدا لانه التفسير صحيح. وتفسير بالاثار. واذا جاءك التفسير بسند صحيح وتفسير مأثور عن الصحابة او عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن او عن التابعين فحسبك به. هذا هو هذا هو

التفسير - [00:06:13](#)

الذي ينبغي ان يعتنى به. وسنقرأ ان شاء الله في هذا التفسير وهو حقيقة طويل يحتاج منا وقت طويل. ولا يهمنا الوقت يومنا ماذا؟ كيف سنقرأه؟ وكيف سنعلق عليه؟ كيف سنخرج بالفائدة؟ التي من اجلها جئنا بهذا الكتاب وقرأناه. وليس - [00:06:38](#)

العبرة بان متى ننهي الكتاب؟ يعني يعني لا يخفى علينا جميعا ان اي انسان يبدأ ويمشي ولو كان يمشي بضعف انه سيصل سيصل كم وكما من كتاب ختمناه ونحن مع المشي والوقت يمضي الانسان - [00:06:58](#)

طيب نبدأ على بركة الله في قراءة هذا الكتاب تفضل اقرأ يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - [00:07:20](#)

ولشيخنا وللسامعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التفسير الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم. طيب يقول هنا كتاب التفسير - [00:07:37](#)

اذا قال اهل العلم التفسير هكذا فالذهن يذهب الى وين؟ يذهب الى انه تفسير القرآن لانك لو في غير القرآن او في غير الشرع تقول هذا تفسير تفسير ماذا؟ تفسير رؤى تفسير احلام تفسير كلام وتفسير ماذا - [00:07:59](#)

لكنه عند مصطلح اهل الشرع انه اذا قيل كتاب التفسير انه يرجع الدهن او يتوجه الدهن الى اي شيء الى تفسير القرآن الى تفسير القرآن. والتفسير مأخوذ من الفسق وهو الكشف والبيان. والمراد به تفسير يعني بيان معاني الفاظ القرآن. واختلفوا - [00:08:17](#)

اهل العلم في ضبط مصطلح التفسير ما هو؟ اختلف يعني هناك عبارات كثيرة وكلام طويل في الضابط ما هو التفسير والذي يظهر والله اعلم او اقرب ان يقال فيه يعني ما هو التفسير؟ تقول هو بيان كلام الله جل جلاله. بيان او بيان معاني القرآن الكريم -

[00:08:41](#)

دلالاتها بيان معاني القرآن الكريم ودلالاتها. فانت تبين الالفاظ وتبين الدلالات. يعني القرآن في الفاظ وفي دلالات يعني لما تقرأ مثلا الرحمن الرحيم لما تقول بسم الله الرحمن الرحيم. قلت لك - [00:09:08](#)

هذي جزء من اية هذه بسم الله جزء من اية. او اية على قول في الفاتحة على انها اية. في الفاتحة اذا قلنا اية من الفاتحة او قلنا انها جزء من اية في سورة - [00:09:30](#)

وانه بسم الله الرحمن الرحيم. ما معنى الرحمن من الرحمة. طيب الرحمن من الرحمة على ما تدل تدل على ان الله من من صفاته انه يرحم عباده انه يرحم خلقه. فعندنا لفظ تبيينه لنا وعندنا دلالة. لما يقول لك مثلا مالك يوم الدين - [00:09:44](#)

ما هو الدين يقول الدين الجزاء هذا نسميه ماذا؟ تفسير الفاظ قرآن او بيان معاني الفاظ. طيب دلالاتها اذا عرفت الدين قلت الدين هو الجزاء طيب على ما يدل على يدل على ان الله يجازي عباده على اعمالهم ان خيرا فخير وان - [00:10:10](#)

شرا فشر. وفي هذا دلالة على اي شيء على اثبات يوم القيامة. وان يوم القيامة يسمى يوم الدين لان الله يدين الناس باعمالهم يدين الناس باعمالهم. يعني حتى نعرف ان التفسير - [00:10:36](#)

لابد ان يكون مشتمل على امرين الالفاظ ودلالاتها ليس مجرد بيان الالفاظ لو قلت بيان الالفاظ هذا تفسير يعني تستطيع ان تقول معاني القرآن او غريب القرآن لكن لما تجمع بين الامرين - [00:10:57](#)

هذا هو يبين لك الالفاظ والدلالات لان القرآن يعني له الفاظ وله دلالات كما قال الشيخ في تفسيره في مقدمته قال هذه الحروف

والكلمات هذه قوالب تحمل معاني الالفاظ تحمل معاني تدل عليها طيب - [00:11:13](#)

يقول كتاب التفسير المؤلف البخاري رحمه الله تعالى دائما يستعمل كلمة كتاب على الابواب استعمل كلمة كتاب ثم تحت كتاب ابواب

يعني هو قسم كتابه على يعني مثل ما تقول ابواب وفصول ومباحث ويقول - [00:11:33](#)

قل تحت هذا هذا الكتاب العظيم وهو صحيح البخاري الذي يسمى الجامع الصحيح هذا الجامع الصحيح فيه ابواب وكل باب او نقول

فيه كتب. كتاب كذا كتاب كذا كتاب كذا. تحت الكتب ابواب. يقول لك مثلاً كتاب المغازي. كتاب - [00:11:54](#)

نكاح كتاب بدء الوحي كتاب كذا ثم تحته ابواب. هو الان يقول لك كتاب التفسير ثم ادرج تحت الكتاب هذا ابواب ابواب كثيرة. هذا

معنى الكتاب يعني انه يجمع لان اصلا كلمة الكتاب كلمة الكتاب من من - [00:12:15](#)

كتب بمعنى جمع ومنه ومنه كتيبة الجيش لانها مجموعة وسمى الكتاب كتابا لان تجمع فيه الحروف والكلمات والافكار ونحوه. فلذلك

سمي كتابا لانه يجمع. فقلوه هنا كتاب التفسير لانه جمع فيه كل التفاسير - [00:12:35](#)

التي ارتضاها بروايتها ادخلها فسماه كتابا شاملا لكل ما يدخل في التفسير. كتاب التفسير يعني كل التفسير الذي هو يرى انه ادخله

في كتابه كله تحت هذا الكتاب. تحت مسمى كتاب التفسير هذا هو. يقول بسم - [00:12:55](#)

الله الرحمن الرحيم. هل يقصد بذلك انه كل ما دخل على كتاب يقول بسم الله ويأتي بالبسملة؟ او يقصد البسملة التي في القرآن الذي

يظهر انه يريد القرآن القرآن بدايته البسملة - [00:13:15](#)

انت لما تفتح المصحف اول اول ما يأتيك البسملة على خلاف هل هي اية من الفاتحة؟ او ليست اية من الفاتحة اختلف اهل العلم

فقال بعضهم انها اية من الفاتحة. ولذلك تجد الان في المصحف رقم واحد البسملة. هذا على رأي من يرى - [00:13:34](#)

انها اية. انها اية من الفاتحة والرأي الثاني انها ليست اية من الفاتحة ليست اية من الفاتحة طيب ما الصحيح منه من الاقوال هذي؟

الذي يظهر والله اعلم انها ليست اية من الفاتحة - [00:13:56](#)

ليست اية من الفاتحة شو الدليل الدليل حديث ابي هريرة رضي الله عنه هذا صريح حديث ابي هريرة يقول ان الله يقول قسمت

الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل. فاذا قال العبد الحمد لله. شايف؟ فاذا قال العبد الحمد لله قال الله حمدني عبدي -

[00:14:13](#)

لما قال اذا قال العبد الحمد لله ولم يأتي بالبسملة دل على ان البسملة ليست اية من الفاتحة والحليق والدليل الثاني ايضا حديث انس

رضي الله عنه يقول صليت خلف النبي خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون - [00:14:37](#)

يعني قصده الجهرية المغرب والعشاء الفجر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين فلو كانت البسملة من الفاتحة لافتتحوها

ببسم الله. افتتحوها باسم الله اما الذين قالوا ان البسملة هي اية من الفاتحة استدلوا بحديث قال في روي عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال - [00:15:01](#)

وبالبسملة اية منها. وبالبسملة اية منها. لما قال لما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن الآية وقال لا تصح الصلاة او لا صلاة لمن لم

يقرأ قال وبالبسملة منها - [00:15:29](#)

اخذوا هذا الحديث والحديث فيه كلام. اخذوا بهذا الحديث على انها على انها من الفاتحة. والصحيح مثل ما ذكرنا ان البسملة ليست

من الفاتحة. وانما هي اية مستقلة. نسميها اية مستقلة. اية - [00:15:43](#)

لكل سورة. كل سورة فيها بداية اية مستقلة. يعني لكل سورة الا براءة. وجاء ايضا ان ان البسملة نزلت للفصل بين السور البسملة

حتى قال بعض الصحابة قال كنا لا نعلم نهاية السورة وبداية السورة الا بالبسملة. ما ندرى حتى يبسمل فاذا بسم -

[00:16:03](#)

قال صلى الله عليه وسلم عرفنا بداية السورة بالبسملة جاءت للفصل بين السور. فهي اية مستقلة لكن ليست اية من من اه من من

السوء ومن كل سورة. وانما كل سورة مستقلة من غير الفاتحة. ولذلك لا تجدها في عداد الايات - [00:16:30](#)

في الفاتحة على خلاف على خلاف. فالذين قالوا ان البسملة ليست اية من الفاتحة. اين السابعة اين السابعة؟ ها يا شيخ صراط الذين انعمت عليهم. غير المغضوب عليهم هذه السابعة. انعمت عليهم هي النهاية السادسة. نهاية السادسة - [00:16:49](#)

طيب يقول هنا هو تكلم عن البسملة فقال الرحمن الرحيم الرحيم قال اسمان من الرحمة يعني الرحمن اسم من اسماء الله والرحيم اسم من اسماء الله. قال اسمان من الرحمة - [00:17:08](#)

طيب والرحمة صفة من صفات الله اخذ منها اسم الرحمن واسم الرحيم. قال الرحيم والراحم بمعنى واحد. ان قلت رحيم وان قلت راحم. الله راحم اسم فاعل يرحم. ورحيم يرحم. قال مثل العليم والعالم - [00:17:27](#)

ايهما ابلغ الرحمن ولا الرحيم نقول الرحمان اب اوسع ورحمتي وسعت كل شيء. الرحمن وسع رحمته كل شيء الرحيم كما قال اهل العلم بالمؤمنين رحمة خاصة وهذه رحمة عامة لكن من حيث المبالغة الرحمن ابلغ مثل ما تقول رجل - [00:17:50](#)

رجل لما تقول رجل غاضب ورجل غضبان. غضبان قد امتلاً غضباً. يعني ابلغ لما تقول فلان غضبان وكذلك اذا قلت الرحمن يعني وسعت رحمته كل شيء. عمت رحمته كل شيء فالرحمن ابلغ - [00:18:10](#)

من الرحيم والرحمن عامة للخلق جميعاً مؤمنهم وكابرهم والرحيم خاصة بالمؤمنين هذي معنى كلمة الرحمن الرحيم. تفضل اقرأ باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة - [00:18:32](#)

الدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان. وقال مجاهد بالدين في الحساب مدينين محاسبين. طيب الان دخل وشرع في سورة الفاتحة ما تلاحظون فيه فقه دقيق للبخاري ما هو - [00:18:57](#)

هذه العبارة او هذا الترتيب الترتيب الدقيق لاحظت شي مرادفات اللغة يعني لا ما المحكمة؟ نعم انه لا يرى البسملة جزءاً من الفاتحة لا يرى البسملة انه لا يرى ان البسملة اية من الفاتحة. لماذا؟ لانه جعلها مستقلة ثم - [00:19:21](#)

وقال وقال سورة الفاتحة باب ما جاء في فاتحة الكتاب. فدل لو كانت لو كان يرى ان البسملة جزءاً من الفاتحة او اية فاتحة لادخلها في هذا. لكن لما فصل دل على ان البسملة مستقلة. شف هذا يعتبر من - [00:19:49](#)

دقة يعني فقه الامام البخاري رحمه الله. يقول باب ما جاء في فاتحة الكتاب سمي ام الكتاب يقول هذي من اسماء الفاتحة من اسماء الفاتحة يقول تسمى بام الكتاب قال انه يبدأ بكتابتها في المصاحف. ام الكتاب يعني اصل الكتاب اصله والاصل هو يكون الاول. ويتفرع تحته - [00:20:09](#)

الفروع الاصل تحته فروع. فالاصل قال هي تسمى بام الكتاب وتسمى احياناً بام القرآن. في حديث عبادة لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن. هذه من اسمائها ذكر السيوطي في الاتقان ان اسماء الفاتحة يعني قاربت - [00:20:38](#)

او بلغت خمسة وعشرين اسماً واكثرها التي ذكر السيوطي اكثرها الصفات مثل الكافية والشافية هذي تسمى هذي صفات لكن الاسماء وارد فيها اسماء هنا تسمى بام الكتاب بام القرآن تسمى بالحمد تسمى بالفاتحة كما سيأتينا بالسبع المثاني يسمى - [00:20:58](#)

القرآن بتسمى بالنور كما جاء في حديث قال آآ نزل ملك لم ينزل قبل قال اوتيت آآ لقد اوتيت نورين لم يؤتهما احد قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة خواتيم سورة البقرة - [00:21:22](#)

لها اسماء لها اسماء كثيرة وهذا هذا من اسمائها قال المؤلف هنا سميت قال البخاري سميت يعني من اسمائها ام سميت ام الكتاب قال انه يبدأ بكتابتها هذا تعليل. يبدأ بكتابتها في المصاحف. ويبدأ بقراءتها في الصلاة. يعني لماذا سميت بام الكتاب - [00:21:42](#)

من وجهين اولاً ام الكتاب هي بداية الشيء ولانه يبدأ بها في كتابة المصاحف. ويبدأ بها في الصلاة. يبدأ بها في قراءة الصلاة اول ما تقرأ جهرها الفاتحة طيب ثم قال والدين - [00:22:04](#)

كأنه يشير الى الآية التي موجودة في في الفاتحة وهي مالك يوم الدين. ما معنى الدين؟ قال الدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان ثم يعني لما بين لك معنى الدين - [00:22:26](#)

يعني استشهد بما نقل عن السلف ومنهم مجاهد. قال مجاهد من هو مجاهد هو مجاهد بن جبر رحمه الله. ومجاهد ابن جبر هو من ابرز تلامذة ابن عباس يقول ابن مجاهد يقول سفيان الثوري اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به - [00:22:43](#)

فحسبك به يعني يكفيك ومجاهد من ابرز واكبر تلامذة ابن عباس يقول هو مجاهد عرفت القرآن على ابن عباس ثلاثين عرظة تلاوة وقراءة وعرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرظات اوقفه عند كل اية واسأله عن معناها. يعني ان مجاهد - [00:23:08](#)
هذا التفسير كله عن ابن عباس ولذلك مجاهد يعد من ابرز يعني من ابرز المفسرين من السلف من ابرز المفسرين من السلف هو تلميذ ابن تلميذ تلميذ ابن عباس رضي الله عنه. طيب يقول - [00:23:30](#)

هنا يقول هنا وقال مجاهد بالدين في الدين لما دخل قال بالدين كأنه يشير الى اية الانفطار لأنه لأنها قال هنا ومالك يوم الدين ما في بالدين ما في مالك يوم الدين في الفاتحة - [00:23:48](#)
اما الانفطار هي التي فيها بالدين قال قال هنا بالدين اي بالحساب كأنه شف البخاري يأتي على كلمة الدين التي وردت في الفاتحة ويبحث عن ما ورد عن السلف معنى الدين فيجد ان مجاهدا فسر اية الفطار التي وردت بها الدين وما ادراك ما يوم الدين - [00:24:08](#)

وجدها انه يفسر الدين بالحساب فاتي به عندنا في الطبع انه سورة الماعون مجاهد. ايه ارأيت الذي يكذب بالدين؟ بالدين الانفطار فيها طيب. مم بيوم الدين. ما في بالدين الانفطار فيها بالدين - [00:24:33](#)
المبادرة كما يوم الدين ثم يوم الدين ها؟ في الانفطار يوم الدين يا شيخ ما في انا عندي هنا محققة مكتوب الانفطار الاية التاسعة قد يكون قد يكون رأيت الذي يكذب بالدين في سورة الماعون. لكن المفسرون عندما جاءوا على اية الماعون قالوا - [00:25:03](#)
لو ارأيت الذي يكذب بالدين فسرهم بمعنيين اما الدين الذي هو الشرع او الدين الذي هو يوم القيامة على قولين لكن على ما قال مجاهد هنا اذا حملناها على سورة - [00:25:35](#)

احملناها على سورة الماعون فان تفسير المجاهد حسبك به. بان الدين هنا الحساب الحساب يعني المجازة طيب ثم قال مدينين المدينين في الواقعة. ما هي الاية غير مدينين ها ترجعون - [00:25:49](#)
نعم. لولا ان كنتم غير مدينين اي نعم في اخرها قال مدينين قال محاسبين محاسبين. فالدين يعني البخاري الان يرى ماذا؟ يرى ان الدين هو الجزاء. يجازي الانسان عليه اه يقول هنا الدين - [00:26:12](#)
الجزاء على تفسير لغوي الدين هو الجزاء كما تدين تدان كما تجزي تجازي زين والدين هو الحساب يعني ان يوم القيامة في حساب في حساب يعني يوم القيامة في حساب هذا مقصوده - [00:26:43](#)
يعني المداينة المجازات والمحاسبة عليه. كلها متقاربة كلها متقاربة طيب نواصل تفضل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى - [00:27:06](#)

قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم سور في القرآن قبل - [00:27:29](#)
ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته - [00:27:49](#)

طيب هذا الحديث ساقه البخاري لبيان فضل سورة الفاتحة هذا من وجه وبيان شيء من اسماءه من اسماء الفاتحة فيعني يعني اولا فضل سورة الفاتحة ما هو؟ قال هي اعظم. اعظم سورة في القرآن هي الفاتحة - [00:28:07](#)
هذا من حيث من حيث الفضل شف ايضا الامر الثاني تسميتها بما سماها النبي صلى الله عليه وسلم سماها بالحمد قال القرآن قال الحمد لله رب العالمين. سماها الحمد وسماها السبع المثاني - [00:28:29](#)

وسماها القرآن العظيم هذا الحديث فيه ان الفاتحة او من اسمائها ثلاثة اسماء في هذه في هذه في هذا الحديث لا تسمع الحمد والسبع المثاني والقرآن العظيم. طيب. ولذلك ذكر السيوطي من اسمائها انها تسمى بسورة الحمد - [00:28:50](#)
ومن اسمائها انها تسمى بالسبع المثاني. ومن اسمائها انها تسمى ايضا بالقرآن. لانها هي ام القرآن. طيب يقول هنا حديث ابي سعيد ابن المعلى الصحابي الجليل قال كنت اصلي في المسجد اي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة. فدعاني رسول

الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه - 00:29:14

لانه كان في صلاة. فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم الصلاة سنة وطاعة الرسول
فرض يقدم الفرض قال ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان - 00:29:36

تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن؟ قال الحمد لله. اعظم
سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين. هذا من - 00:30:00

اسمائها سميت بالحمد لان الله افتتح السورة بالحمد كما سميت كثير من السور بافتتاحيتها الصافات صاد قاف في سور تسمى
بالذاريات المرسلات تسمى بافتتاحيتها كثير والتين والعاديات القارعة الحاقة. سأل سائل وكثير. فتسمى باول مطلعها هذا كثير -

00:30:17

قال الحمد لله رب العالمين. ثم قال هي السبع المثاني. التي وردت في اي سورة؟ في سورة الحجر. في سورة الحجر قال ولقد اتيناك
سبعة من المثاني والقرآن العظيم السبع المثاني دل على ان آياتها سبع آيات - 00:30:46

هذا الدليل. الامر الثاني سميت بالمثاني لانها تسنى في كل ركعة. وتسنى في كل وقت. تقرأها كثيرا الاشياء التي يعني تقرأها كثيرا
وتعيدها تسمى ولذلك من اقسام القرآن ما يسمى بالمثاني - 00:31:05

بالمثاني الذي آياتها تقال بالسنتين السبعين هذي تسمى بالمثاني تحت المئين المئون الايات التي تصل الى مئة فما فوق. مئة وعشرة
عشرين بهذا الحدود. وفوق وفوق المئين فوق المئين السبع الطوال. يعني القرآن يقسمونه الى اربعة اقسام. السبع الطوال والمئون

والمثاني والمفصل - 00:31:25

والمفصل فالمثاني تثني هنا يعني السبع المثاني وصف للفاتحة لانها تسنى ولان آياتها سبع. طيب قال والقرآن العظيم لاشتمالها على
القرآن. يعني كما قال الحسن البصري يقول ان الله انزل آ آ مئة واربعة كتب من انزلها. جمع علوم هذه المئة والاربعة - 00:31:54

في اربعة كتب التوراة والانجيل والزيور والقرآن. ثم جمع كل هذه العلوم في القرآن الكريم. ثم جمع علوم القرآن كله في المفصل ثم
جمع علوم المفصل في الفاتحة. فالفاتحة جمعت كل ما في القرآن ولذلك تسمى بالقرآن - 00:32:20

العظيم القرآن العظيم الذي اوتيته. ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. فهذا الحديث حديث يعني لا شك في ثبوت الثابت
يعني في البخاري ودل على مثل ما ذكرنا فضل هذه السورة وعلى شيء من اسمائها تفضل اقرأ - 00:32:40

باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:33:00

فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه طيب مثل ما ذكرنا ابواب تحت الكتاب الباب الاول ما جاء في
فاتحة الكتاب. يعني ما جاء في فضلها وفي اسمائها - 00:33:21

ثم قال باب غير المغضوب. ليش طيب؟ يعني اعطف باب على باب. نقول الاول في الفضل والاسماء والثاني في التفسير تفسير شيء
من الفاظها. شف قال هنا باب عنون له. الاول قال باب ما جاء. هنا قال لا باب غيري باب قول الله تعالى غير المغضوب عليهم ولا

الضالين - 00:33:39

وذكر لهذا الحديث حديث ابي هريرة في فضل التأمين ان الامام اذا قال غير المغضوب عليهم الضالين ثم قال الامام امين فقولوا
امين فقولوا امين. هذا شوف الحديث عشان نفهمه بدقة. قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:34:05

هو سيقول امين. فقولوا امين. يعني اذا انتهى من الضالين هو يأمل وانتم تؤمنون معه. تؤمنون معه. شف فقولوا امين مثل ما يقول
كما يقول الامام فقولوا امين شف قال فقولوا امين - 00:34:29

طيب فمن فم فم وافق قوله قول الملائكة يعني كأنها حديث فيه ايضا دلالة على ان الملائكة اذا قال الامام امين تقول امين هي. فانت
توافق ماذا؟ توافق امامك وتوافق قول الملائكة. فاذا وافقت قول الملائكة - 00:34:47

غفر لك ما تقدم من ذنبك. وهذا فضل عظيم عظيم يحتسب الانسان فيه وهو يقول امين في الصلاة. لا يقوله وهو غافل وانما تذكر

هذا الفضل العظيم ان الله يغفر لك وانت تقول امين. عندما يقول الامام ولا الضالين تقول امين. يعني فضل عظيم - [00:35:07](#)
والمراد بمغفرة الذنب هنا هي الصفائر بلا شك اما الكبائر فلا بد يعني كل ما جاء في فضل في الاحاديث التي مغفرة الذنوب محمولة
على الصفائر كما جاء في الحديث قال اذا اجتنبت الكبائر اذا اجتنبت الكبائر. فالكبائر تحتاج الى توبة واقلاع وعودة واستغفار.
الصفائر - [00:35:27](#)

تدخلها الاعمال الصالحة والفضائل ونحو ذلك الفضائل هذه تدخل فيها. قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قوله قال هنا اذا قال
الامام فقولوا دل على انك تقوله مع الامام. الامام يقول امين - [00:35:52](#)

قل امين هذا يعني هذا الصحيح اما في غيرها فقد دل على انك ما تقول مع الامام مثلا اذا كبر الامام فكبروا بعد اذا كبر الامام
فكبروا. اذا قال سمع الله وانتهى تقول ربنا ولك الحمد. ما تقول مع الامام؟ يعني هذي مخالفة لا يجوز او احيانا - [00:36:10](#)
موافقة للانسان احيانا يوافق الامام اما في الاقوال او في الافعال. يعني اذا ركع ركعة معه. لا. اذا ركع وقال الله اكبر وانتهى من ركوعه
انت تشرع في الركوع. لا تركع معه - [00:36:32](#)

ولا تسلم معه ولا ترفع معه توافقه. هنا لا موافقة اذا قال امين انت اذا قال ولا الضالين هو سيقول امين وانت
تقول معه وانت تقول معه امين. هذا الحديث ساقه المؤلف البخاري رحمه الله على ماذا - [00:36:47](#)

على مشروعية التأمين في قراءة في قراءة الفاتحة في الصلاة. اذا قرأ الانسان في الصلاة سواء كان مع الامام سمع الامام او هو امام
او منفرد. اه هو امام او مأموم يقرأها. او كذلك اذا كان منفردا. اذا كان في الصلاة وقرأ الفاتحة - [00:37:07](#)
يؤمن اذا خارج الصلاة مثلا هو يقرأ على شخص خارج الصلاة او يقرأ على نفسه من الاوراد او غيرها او قراءته في قراءة يعني في
ورده وفي حزيه وجاء على الفاتحة في بداية القرآن وقرأها هل يقول امين؟ ها يا شيخ - [00:37:32](#)

او ما يقول ليش الى خارج الصلاة شيخ ياسر هل يقول امين احسنت صح ويقول ان هنا يقول اذا قال الامام هو صحيح اكثر اهل
العلم يقول لاهلها مرتبطة بالصلاة - [00:37:52](#)

مرتبطة بالصراط بس يمكن يردون عليك يقول لك اذا قال الامام وانت احيانا منفردا تقول امين ولا لا اذا كنت منفردا في الصلاة تقول
امين فكيف تقول انه اذا قال الامام - [00:38:15](#)

يعني قد يكون مثلا في الصلاة لكن الذي يظهر والله اعلم انها الاصل انها تقال في الصلاة سواء كان اماما او مأموما عوم فريدا هذا هو
الاصل لكن اكثر اهل العلم انه اذا قالها خارج الصلاة لا بأس وان تركها فلا بأس - [00:38:30](#)

فاذا انت قرأت القرآن وحدك خارج الصلاة او تقرأ على شيخ او شخص طالب يقرأ عليك وقرأ الفاتحة ثم قال امين ولا حرج لا حرج ان
قالها فلا بأس وان تركها فلا بأس. الامر فيه السعة في يعني بعضهم منع وبعضهم قال انها سنة والصحيح هو التوسط - [00:38:49](#)

يعني ان قالها فلا بأس وان تركها فلا بأس لانها تأمين وقولك امين ليست اية ليست اية لا من الفاتحة ولا من غيرها ليست اية. يعني لا
لا تعد اية وانما هي وقولك امين ما معناها؟ معناها اللهم - [00:39:11](#)

استجب امين معناها اللهم استجب يعني استجب لنا هذا الدعاء اي دعاء؟ دعائك لما تقول اهدنا الصراط المستقيم هذا من من اجل
الادعية واعظمها انك تسأل الله ان يهديك الصراط المستقيم او يزيذك هداية فيه او يثبتك عليه - [00:39:30](#)

انت محتاج اليها الهداية تطلبها من الله تزيذك هداية على هدايتك يثبتك الله ولذلك بعض اهل العلم يقول اهدنا هدايتنا اهدنا زنا اهدنا
دلنا كلها معاني صحيحة. وهو من اجل الادعية ان تكون ان يهديك الله الى الصراط المستقيم. ما هو الصراط هذا - [00:39:50](#)

هو صراط من انعم الله عليه من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين طيب لعننا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم
نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:40:10](#)

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا وفي حديث اخر يعني من وافق قوله قول الامام وهناك المناقق قوله قول الملائكة الحديث
البخاري هذا عندنا من وافق قوله قول الملائكة زين - [00:40:26](#)

وفي اخر قال من وافق قوله قول الامام فانت اذا قال الامام ولا الضالين سيقول امين وانت تقول امين وهو يجهر بها وانت تجهر بها

هذا المقصود واضح الله اعلم صلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:40:56

في الحقيقة ايها الاخوة يعني البخاري كتاب اخر سبحان الله العظيم تشتم منه رائحة السلف الثاني اسم حازم يؤثر في نفسك كلام

كلام يؤثر فيه الرجل يعني جمعه بعد جهد يعني مضى فيه سنين طويلة يجمع فيه - 00:41:18

وسبحان الله العظيم يستخير الله في كل حديث ويصلي ركعتين وكله اثار وكله اقوال يعني قراءتك في هذا الكتاب غير تختلف عن

قراءة اي كتاب اخر. فنسأل الله سبحانه الا يحرمنا هذا الفضل وان يجزي الامام البخاري خير الجزاء على هذا - 00:41:38

الجهد المبارك وان يجعلنا ذلك في موازين حسناته الله كل هذه سبيلي. ادعو الى الله المشركين - 00:41:57